



تفاصيل على موقع تشرين

الرئيس الأسد خلال لقائه المشاركين في مخيم الشباب السوري الروسي: العلاقة بين سورية وروسيا ومستقبلها لا تقتصر على السياسة أو الاقتصاد أو التعاون العسكري بل تتعدى ذلك إلى البعد الاجتماعي والشعبي

## واشنطن أم الكيان من يستغل من؟.. أميركا رهينة منطقة حافلة بالمفاجآت.. ارتباك وإخفاق في التعامل مع تطورات لم تحسبها جيداً



2

جديدة أكثر توازناً في علاقاتها مع القوى والأطراف الدولية. ولأن أميركا أكثر من يدرك ذلك فهي تنظر إلى جبهة غزة - المفتوحة منذ خمسة أشهر تقريباً - كفرصة بقدر ما تنظر إليها كتهديد وجودي.. بدوره الكيان الإسرائيلي يستغل هذا الوضع الأميركي ويستثمره لمصلحته، ومن خلال ربط المصير الأميركي في المنطقة بمصيره.

التي تبدو فيها أميركا وقد أسقط في يدها كليباً تجاه قضية، أو لنقل منطقة تشهد فيها تمرداً/انقلاباً كاملاً، منطقة هي الأكثر أهمية وخطورة بالنسبة لها. ولا فرق هنا بين اتجاهين لهذا التمرد، أحدهما معلن مباشر، والآخر مستتر ينام، فكلا الاتجاهين ينتهيان إلى نتيجة واحدة وهي تحييد النفوذ الأميركي لمصلحة منطقة

لا يزال «اليوم التالي» كما يريد الكيان الإسرائيلي غير متاح، ولا تزال الولايات المتحدة الأميركية عاجزة عن جعله متاحاً للكيان رغم كل ما تقدمه من دعم مطلق له، عسكرياً وسياسياً، وعلى مستوى الضغوط التي تمارسها على الجميع في المنطقة «ودولياً».. وربما هذه هي المرة الأولى في تاريخ صعودها العالمي

### يسبب خسائر ضريبية بمليارات الليرات..

## اقتصاد الظل عملاق لا نراه يحتاج التنبؤ يعمل في العن!



في نسبته، فهناك من يقول إنها ٦٠٪، وآخر ٦٥٪، وغيرهما يؤكد أنها تفوق الـ ٨٥٪. ومن العقبات التي تواجه عملية الربط الإلكتروني لتحقيق أهم المبادئ الضريبية المتمثلة في العدالة، هي إظهار أرباح الفعاليات بشكل واضح، وأرباح بعض الفعاليات غير المعروفة للجهات المالية كالتي تعمل في اقتصاد الظل مثلاً غير واضحة، لذلك فإن إظهار المطارح الضريبية لهذه الفئات وغيرها هو حرص على تحقيق العدالة الضريبية.

حزمة من الإصلاحات الضريبية الإيجابية برزت في السنوات الأخيرة، قابلتها جملة من الملاحظات ذات صلة بقصور ضريبي في حالات أخرى، هذه الإصلاحات لم ترتق إلى مستوى التحدي الاقتصادي الاجتماعي، بل ازدادت وتنوعت حالات التهريب الضريبي وارتفعت تكلفة التحصيل الضريبي وتباينت حالات الاجتهاد في كثير من قضايا الضرائب. ولعل اقتصاد الظل المستشري في بنيتنا الإنتاجية والخدمية، أحد أهم العثرات في طريق الإصلاح الضريبي، والذي حتى الآن تتنوع الأرقام

### متاحة قانوناً وتحتاج إلى إجراءات لنجاحها..

## الصكوك «الدولارية» خيار إستراتيجي لتمويل الإنتاج التصديري



والتوجه الحاليين وبإشراف هيئة الأوراق المالية ومصرف سورية المركزي، لإصدار هذا النوع من الصكوك، ونحن كوزارة مالية نستفيد منها لاستهداف السيولة الموجودة خارج القطاع المصرفي، والصكوك كورقة جديدة سيتم طرحها وسيكون لها إيجابيات، وهي تغطي شرائح أخرى غير تلك المكتتبة بالسندات.

تصدر الحكومات أو الشركات الصكوك أو السندات لجمع الأموال من المستثمرين لفترة زمنية محددة بتاريخ سداد محدد، وخلال هذه الفترة عادة ما توزع الصكوك والسندات معدل ربح (ثابت أو متغير) بشكل دوري. وفي نهاية عمر الصك أو السند، المعروفة بفترة الاستحقاق، يقوم مصدر الورقة المالية بسداد رؤوس الأموال التي تم جمعها من المستثمرين. مدير الإيرادات في وزارة المالية أكد خلال حديث سابق له لمنصة تشرين أن هذا الخيار متاح، ويحق لنا إصدار نوع من الأوراق المالية هي الصكوك الإسلامية وهي ورقة تشبه السندات من حيث إنها أداة تمويل، وتمتاز عنها بأنه يحق لأصحابها الانتفاع بمشروع معين كتمويل محطة حرارية معينة، حيث يتم طرح ورقة أو ما يسمى الصك لمصلحة وزارة الكهرباء ويصبح لصاحبها الحق بالانتفاع بأرباح هذه المحطة، وتحمل الخسائر أيضاً،

4

## 7 | يتطلب قدرات تنظيمية وترتيب الأولويات.. عمل الطالب فرصة لاكتساب المهارات إذا كان من صب اختصاصه

تفاصيل على موقع تشرين

المخالفات التموينية مستمرة رغم تشديد الرقابة والغرامات وعقوبة السجن

## ”حماية المستهلك“ تنصح بالابتعاد عن شراء زيت الزيتون عبر النت.. والغش يصعب كشفه إلا بتحليل المخبري

3

سد الأريكيش جاهز للاستثمار.. وفي انتظار استكمال خطوط الصرف الصحي ومحطات المعالجة

4

رأس مالها تخفى ١٧ مليار ليرة.. تسوية أوضاع ثلاث منشآت سياحية قائمة بدرعا



مع الارتفاع الكبير في أسعاره، أصبح العثور على زيت الزيتون البكر الصافي أمراً في غاية الصعوبة، وخاصة بعد أن تجاوز سعر اللتر الواحد / ١٠٠ / ألف ليرة تقريباً، والأسوأ من ذلك أن يجد المستهلك نفسه أمام منتج مغشوش مع زيادة عدد التجار الذين يلجؤون للغش بشكل يصعب على المستهلكين اكتشافه. أمين سر جمعية حماية المستهلك، أوضح أن أكبر مادة غذائية قابلة للغش هي زيت الزيتون، والطريقة المعتمدة في ذلك هي خلطه بزيتون أخرى خفيفة كزيت الذرة، حيث يشتري التجار زيت الزيتون من مناطق إنتاجه، ويقومون بإنقااص حوالي / ٥ - ٦ / كغ زيت زيتون من كل “بيدون”

# واشنطن أم الكيان من يستغل من؟.. أميركا رهينة منطقة حافلة بالمفاجآت.. ارتباك وإخفاق في التعامل مع تطورات لم تحسبها جيداً

■ تشرين - مها سلطان

لا يزال «اليوم التالي» كما يريده الكيان الإسرائيلي غير متاح، ولا تزال الولايات المتحدة الأميركية عاجزة عن جعله متاحاً للكيان رغم كل ما تقدمه من دعم مطلق له، عسكرياً وسياسياً، وعلى مستوى الضغوط التي تمارسها على الجميع في المنطقة «ودولياً».. وربما هذه هي المرة الأولى في تاريخ صعودها العالمي التي تبدو فيها أميركا وقد أسقطت في يدها كليا تجاه قضية، أو لنقل منطقة تشهد فيها تمرداً/انقلاباً كاملاً، منطقة هي الأكثر أهمية وخطورة بالنسبة لها، ولا فرق هنا بين اتجاهين لهذا التمرد، أحدهما مععلن مباشر، والآخر مستتر ينادي، فكلا الاتجاهين ينتهيان إلى نتيجة واحدة وهي تحييد النفوذ الأميركي لمصلحة منطقة جديدة أكثر توازناً في علاقاتها مع القوى والأطراف الدولية.

ولأن أميركا أكثر من يدرك ذلك فهي تنظر إلى جبهة غزة - المفتوحة منذ خمسة أشهر تقريباً - كفرصة بقدر ما تنظر إليها كتهديد وجودي.. بدوره الكيان الإسرائيلي يستغل هذا الوضع الأميركي ويستثمره لمصلحته، ومن خلال ربط المصير الأميركي في المنطقة بمصيره، فإذا لم يتحقق «اليوم التالي» كما يريده فإنه سيمضي في حربه الدموية ضد قطاع غزة وأهله «انتقالاً إلى الضفة الغربية» وبصورة أكثر وحشية، ولن يتوانى عن تدميره بالكامل على رؤوس أهله، دون مخافة من محاسبة دولية/قانونية أو أخلاقية/ وبما يجبر العالم كله، وليس الإقليم فقط، على التسليم بما يريده هذا الكيان في سبيل إيقاف مجزرتة الوحشية بحق أهل غزة، ولنا في المجازر التي ارتكبتها في حي الزيتون أمس مثال صارخ، حيث دمر طيران الكيان المنازل على رؤوس أهلها مع احتدام المعارك على الأرض مع فصائل المقاومة الفلسطينية.. ولن تكون هذه المجزرة الأخيرة ضمن سلسلة الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان منذ اليوم التالي لعملية طوفان الأقصى في ٨ تشرين الأول الماضي، وهو يرتكبها عمداً بهدف تثقيف فاتورة الدم وبما يجبر الشعب الفلسطيني على التنازل والاستسلام والرضوخ إلى شروط إنهاء الحرب كما يريدها الكيان وداعمه الأميركي.

## - موعد الاثنين المقبل

وإذا كان هذا «اليوم التالي» ما يزال غير متاح، فهذا يعني أيضاً أن لا هدنة قريبة، إذا ما اعتبرنا أن مسار التفاوض الحالي حولها يرتبط مباشرة كتهديد أو كأحد ترتيبات «اليوم التالي» وهذا سبب رئيسي في فشل مسار التفاوض، والمتموقع استمرار الفشل رغم كل ما يصدر من تصريحات حول إمكانية التوصل إلى هدنة، خصوصاً قبل حلول شهر رمضان



## هذه هي المرة الأولى في تاريخ صعودها العالمي تعجز فيها أميركا عن الإمساك بزمام إحدى أخطر مناطق نفوذها حيث تواجه منطقة تتشكل من جديد وفق علاقات أكثر توازناً مع القوى الدولية

الحالة «يمكن التوصل إلى حل الدولتين».. محذراً من أن «إسرائيل» تخاطر بفقد الدعم من الأميركيين بقية العالم مع استمرار سقوط قتلى فلسطينيين بأعداد كبيرة.

جدير بالذكر هنا أن الهدنة التي يتم التفاوض حالياً حولها، مدتها ٤٠ يوماً، وعلى ثلاث مراحل.

## - الدعم الأميركي

وحسب الإعلام الإسرائيلي فإن الكيان تفاجئ بهذه التصريحات لبايدن خصوصاً ما يتعلق بموعد يوم الاثنين المقبل للتوصل إلى هدنة، وبمسألة فقدان الدعم، ورد مترجم حكومة الكيان بنيامين نتنياهو بالقول بصورة غير مباشرة إنه يقاوم باستمرار الضغوط لإنهاء الحرب قبل الأوان، نافية مسألة خسارة الدعم الأميركي الذي تحدث عنه بايدن، وقال إن موقفه تحظى بدعم شعبي أميركي «وهو ما يساعده على مواصلة الحرب حتى تحقيق النصر الكامل».

ولفت إلى استطلاع للرأي أظهر مؤخراً أن ٨٢ بالمئة من الأميركيين يؤيدون الكيان الإسرائيلي، متجاهلاً كل التقارير والبيانات التي تتحدث عن الموقف الانتخابي الحرج لإدارة بايدن، بسبب دعمها للكيان الإسرائيلي في مجازرة المتواصلة ضد الفلسطينيين، وهذا

## الكيان الإسرائيلي يستغل الوضع الأميركي الحرج ويستثمره لمصلحته من خلال ربط المصير الأميركي في المنطقة بمصيره فإذا لم يتحقق «اليوم التالي» فكلهما في الهزيمة سواء

يظهر واضحاً في مسار الانتخابات التمهيدية، وأحدث مثال في ولاية ميتشيغان أمس والتي ظهر فيها ارتفاع حجم المعارضة لدعم إدارة بايدن للكيان الإسرائيلي وبصورة فاقت بدرجة كبيرة توقعات الحزب الديمقراطي ومرشحه الرئيسي - حتى الآن - جو بايدن.

## - ثلاث جبهات

في السياق ذاته، اعتبر الكاتب الأميركي المعروف توماس فريدمان بأن الكيان يخسر على ثلاث جبهات في وقت واحد، في غزة، والإقليم، ودولياً، وقال في مقال له في صحيفة «نيويورك تايمز» إن الكيان «يخسر السرد العالمي لمسألة أنه يخوض حرباً عادلة» مشيراً إلى أنه ليس لديه خطة للخروج من غزة وهو سيغرف في نهاية المطاف في رمالها مع احتلال دائم من شأنه بالتأكد تعقيد العلاقات التي يأمل الكيان نسجها مع أطراف في المنطقة، ومع آخرين في جميع أنحاء العالم.

وحسب فريدمان، هناك حل واحد من شأنه أن يساعد على الجبهات الثلاث وهو «حكومة إسرائيلية مستعدة لبدء عملية بناء دولتين».

فريدمان وفي رسالة إلى الرئيس الأميركي والكيان الإسرائيلي قال إنه يرى التآكل السريع المتزايد لتأييد «إسرائيل» عالمياً ومعها مكانة أميركا. وقال محذراً: لا أعتقد أن الإسرائيليين أو إدارة بايدن يقدرون تماماً الغضب الذي يتصاعد في جميع أنحاء العالم، والذي تغذيه وسائل التواصل الاجتماعي واللقطات التلفزيونية، بسبب مقتل آلاف المدنيين الفلسطينيين، وخاصة الأطفال، بالأسلحة التي توردها الولايات المتحدة لإسرائيل».

وأشار إلى أن دعوات منع «إسرائيل» من المشاركة في المسابقات أو الأحداث الأكاديمية والفنية والرياضية الدولية تتصاعد يومياً، كما لفت إلى أن حلفاءها يصلون من أجل وقف إطلاق النار حتى لا يضطروا إلى أن يسألهم مواطنوهم أو ناخبوهم - وخاصة الشباب منهم - عن الأسباب الكامنة وراء عدم مبالاتهم بهذا العدد الكبير من الضحايا.

## - تحذيرات «اليونيفيل»

وحول خسارة جبهة الإقليم، لفت المراقبون إلى البيان الذي أصدرته «اليونيفيل» أمس الثلاثاء، والذي تحدث عن ما سماه «تحول مقلق» على الحدود بين لبنان والكيان الإسرائيلي، والذي م شأنه أن يكون خطيراً على مسار الهدنة في غزة.

وقال البيان: إن الأحداث الأخيرة على الحدود «أودت بحياة عدد كبير جداً من الأشخاص وألحقت أضراراً جسيمة بالمنازل والبنى التحتية، كما عرضت سبل العيش للخطر وغيرت حياة عشرات الآلاف من المدنيين».

والمقصود هنا التصعيد المتسارع الذي تشهد حدود لبنان الجنوبية/ مع شمال الكيان الإسرائيلي/ والذي يندرج بالأسوأ خصوصاً مع استمرار التهديدات الإسرائيلية بأن جبهة لبنان لن تكون ضمن أي تهدئة/هدنة/ سيتم التوصل إليها، وأن التصعيد الإسرائيلي على هذه الجبهة سيستمر حتى لو تم التوصل إلى هدنة.

## ”حماية المستهلك“ تنصح بالابتعاد عن شراء زيت الزيتون عبر النت.. والغش يصعب كشفه إلا بالتحليل المخبري

■ تشرين - منال صافي:

مع الارتفاع الكبير في أسعاره، أصبح العثور على زيت الزيتون البكر الصافي أمراً في غاية الصعوبة، وخاصة بعد أن تجاوز سعر اللتر الواحد /١٠٠/ ألف ليرة تقريباً، والأسوأ من ذلك أن يجد المستهلك نفسه أمام منتج مغشوش مع زيادة عدد التجار الذين يلجؤون للغش بشكل يصعب على المستهلكين اكتشافه.

أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة، أوضح لـتشرين؟ أن أكبر مادة غذائية قابلة للغش هي زيت الزيتون، والطريقة المعتمدة في ذلك هي خلطه بزيت أخرى خفيفة كزيت الذرة، حيث يشتري التجار زيت الزيتون من مناطق إنتاجه، ويقومون بإنقاص حوالي / ٥ - ٦ / كغ زيت زيتون من كل ؟بيدون؟، ويضيفون بدلاً منه زيتاً نباتياً، ويستفيدون من فارق السعر، مضيفاً: بعض التجار يعلنون عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن لديهم زيتاً أصلياً ومكفولاً، لكن من الصعب



أن يتم كشف غشه إلا إذا كانت نسبة التلاعب تزيد على ٥٠٪ لأن النوعين مصدرهما نباتي، (الذرة وزيت الزيتون)، وأن المستهلك يحاول كشف غشه باختبار الانكسار من خلال تسليط مصدر ضوء على الزيت، بحيث إذا تخلل الضوء

يعتبر مغشوشاً، أما إذا لم يتخلل الضوء فهو جيد، لكن هذه الطريقة ليست علمية والطريقة الوحيدة لكشفه هي التحليل المخبري. وأشار حبرة إلى أن البعض يلجأ لإضافة الأصبغة والنكهات على الزيت النباتي وبيعه

على أنه زيت زيتون، ناصحاً بشراء زيت الزيتون من مصدر موثوق، لأن كشف غشه أمر صعب، وحذر بعدم شراء الزيت عبر النت والطرق العامة بل عن طريق أشخاص موثوقين أو ماركات معروفة لديها سجل تجاري. يذكر أنه في الأونة الأخيرة قامت مديرية حماية المستهلك في اللاذقية بضبط مستودع في قضاء جبلة يقوم صاحبه بالغش والتدليس بمادة زيت الزيتون، عن طريق خلط زيت النخيل المخصص للصناعات الغذائية وزيت دوار الشمس مجهول المصدر بزيت الزيتون من خلال وضعها في خزان كبير، وخلطها وإضافة مواد صناعية أخرى للتجانس وإعطاء رائحة زيت الزيتون، حيث تم حجز كامل البضاعة وتشميع المستودع وتنظيم الضبط التموييني اللازم مع متابعة التحقيقات مع المخالف في قسم الأمن الجنائي.

ويرى خبراء أن ارتفاع أسعار الزيت في السنوات الأخيرة سببه ارتفاع أجور اليد العاملة وأسعار مستلزمات الإنتاج بالنسبة للمزارعين بشكل كبير مثل القطاف والعصر والتعبئة والسماذ.

## سدّ الدريكيش جاهز للاستثمار.. وفي انتظار استكمال خطوط الصرف الصحي ومحطات المعالجة



■ السويداء - طلال الكفيري:

من الواضح أن واقع مياه الشرب في المناطق التي تعتمد في تغذيتها المائية على مياه السدود، لم يتحسن رغم الزيادة الملحوظة التي تحققت في مخازين السدود بعد الهطولات المطرية التي عمت أرجاء المحافظة مؤخراً.

فشكاوى الأهالي في القرى والبلدات التي تشرب من سد جبل العرب؟ قيصما وبهم وتل اللوز وأبو زريق.. الخ؟ من شح كميات المياه الموردة إليهم، ما زالت مستمرة لتاريخه، وخصوصاً أن المياه لا تعرف طريقها إليهم إلا كل شهر مرة واحدة، ما أبقاهم مضطرين لشراء المياه بالصهاريج بأسعار مرتفعة، تصل إلى ١٠٠ ألف ليرة لصهرج سعة ٢٠ برميلاً.

رئيس بلدية قيصما أنور الأطرش أوضح لـتشرين؟، أنه رغم تحسن مخزون سد جبل العرب، إلا أن أزمة المياه ما زالت تفرض نفسها عليهم كواقع مسلم به، لكون أهالي القرى التي تتبع لبلدية قيصما ما زالوا تحت رحمة آبار خازمة الارتوازية التي لم تستطع إطفاء ظمئهم لتاريخه.

وفي هذا السياق، أشار مدير الموارد المائية في السويداء المهندس بديع مطر لـتشرين؟ إلى أن مناسيب السدود وصلت خلال الأيام القليلة الماضية إلى ١٦ مليون متر مكعب، نتيجة جريان الأودية المغذية لها، بعدما كانت ضمن الحجم الميت، منذ أقل من شهر، علماً أن المياه المخزنة ضمن هذه السدود الموسم الفائت ولمثل هذه الفترة من السنة كانت لا تتجاوز ١٠ ملايين متر مكعب، منوها بأن زيادة مناسيب السدود، وخاصة في مثل هذه الفترة من السنة، ستكون لها منعكسات إيجابية على مياه الشرب صيفاً، ولاسيما مع وجود ٩ سدود مخصصة لهذه الغاية، وهي تغذي قرى وبلدات؟ قيصما- حبران- الكفر- أبو زريق- تل اللوز- بهم- الطبية- المشف- سالة الخ؟

لافتاً إلى أن التخزين الأعظمي لسدود السويداء البالغة ١٧ سداً يصل إلى ٦٠ مليون متر مكعب. مع وجود أربعة سدود راشحة، تعمل المديرية على تأهيلها، حيث تم إعداد دراسة فنية تتضمن حلاً فنياً مقترحاً للرشوحات المائية في بحيرة سدود كل من شهباء وقنوات والرحا ورساس، إضافة لتقييم الحالة الفنية لسدي صلخد والعين، وإعداد الدراسة اللازمة لتأهيلهما ووضعهما في الاستثمار، فمشكلتهما تكمن بعدم الوصول مياه الأمطار إليهما عبر الأقبية المغذية لهما.

■ طرطوس - نورما الشيباني:

يقع سد الشهيد أحمد الخطيب؟ الدريكيش؟ في بقعة فائقة الجمال بطبيعتها وينابيعها قرب قرية الدلبة على نهر قيس، يبلغ طوله ٢٧٦ متراً عند القمة وارتفاعه ٤١ متراً، وتشكلت خلف السد بحيرة يبلغ طولها ١ كيلو متر ومتوسط عرضها ٣٥٠ متراً، والسؤال: لماذا لم يستثمر السد حتى اليوم؟

مدير الموارد المائية في طرطوس المهندس محمد علي محرز بين لـتشرين؟ أن تخزين السد يبلغ ؟٦؟ ملايين متر مكعب، وأن منشآت السد جاهزة للاستثمار، علماً أن التخزين التجريبي بدأ منذ العام ٢٠١٩ وهو مخصص لأغراض الشرب.

وأشار محرز إلى أن المؤسسة العامة لمياه الشرب تقوم بتزويد القرى المحيطة بالمياه من الينابيع والآبار المخصصة لها، ومع استثمار السد لاحقاً سيتحسن واقع

مياه الشرب بشكل كبير.

وأكد محرز أنه سيتم استثمار السد بعد استكمال خطوط الصرف الصحي ومحطات المعالجة؟ القليعة والدلبة؟ الواقعة ضمن الحوض الصّباب المغذي لبحيرته لتصل مياهه لمطابقة المواصفات القياسية السورية.

ولفت إلى أن المديرية تقوم بتنفيذ سدّين مائيتين في منطقة الدريكيش؟ بمئة عين دليمة؟ بتخزين إجمالي يصل إلى ؟٣٧٢؟ ألف متر مكعب، سيتم استخدامهما لأغراض الري، كما تمّت دراسة ١٠ خزانات على الينابيع الموزعة ضمن قطاع بلدات؟ بمحصر؟ عين الجاش؟ بقعو؟ دوير العوينية؟ مع شبكات ري مرتبطة بها، وتم رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذها ضمن خطة العام الحالي، هذه السدات ستسهم أيضاً في تحسين الواقع المائي للقرى والاستفادة من مياه السدات للزراعة.

## متاحة قانوناً وتحتاج إلى إجراءات لنجاحها..

## الصكوك «الدولارية» خيار إستراتيجي لتمويل المشروعات ذات الإنتاج التصديري

تشرين:

تصدر الحكومات أو الشركات الصكوك أو السندات لجمع الأموال من المستثمرين لفترة زمنية محددة بتاريخ سداد محدد، وخلال هذه الفترة عادة ما توزع الصكوك والسندات معدل ربح (ثابت أو متغير) بشكل دوري. وفي نهاية عمر الصك أو السند، المعروفة بفترة الاستحقاق، يقوم مصدر الورقة المالية بسداد رؤوس الأموال التي تم جمعها من المستثمرين.

وبالتالي يهدف الصك إلى الجمع العاجل للأموال لأهداف اقتصادية أو استثمارية محددة من قبل المصدر له. ويستفيد مشتري الصك أو السند من الناحية الأخرى بالعائد، حيث تتنافس الدول والشركات بشكل عام على جذب هذا النوع من الأموال من خلال إصدار صكوك ذات عوائد مرتفعة.

## خيار متاح

مدير الإيرادات في وزارة المالية؟ أنس علي أكد خلال حديث سابق له لـ«منصة تشرين» أن هذا الخيار متاح، ويحق لنا إصدار نوع من الأوراق المالية هي الصكوك الإسلامية وهي ورقة تشبه السندات من حيث إنها أداة تمويل، وتمتاز عنها بأنه يحق لأصحابها الانتفاع بمشروع معين كتمويل محطة حرارية معينة، حيث يتم طرح ورقة أو ما يسمى الصك لمصلحة وزارة الكهرباء ويصبح لصاحبها الحق بالانتفاع بأرباح هذه المحطة، وتحمل الخسائر أيضاً، والتوجه الحاليين وبإشراف هيئة الأوراق المالية ومصرف سورية المركزي، لإصدار هذا النوع من الصكوك، ونحن كوزارة مالية نستفيد منها لاستهداف السيولة الموجودة خارج القطاع المصرفي، والصكوك كورقة جديدة سيتم طرحها وسيكون لها إيجابيات، وهي تغطي شرائح أخرى غير تلك المكتتبة بالسندات.



## ليست للحكومة فقط

رئيس هيئة مفوضية الأوراق المالية الدكتور عبد الرزاق القاسم رأى أنه حتى تصدر صكوكا بالقطع الأجنبي، يجب أن تكون لدي أماكن توظيف بالقطع الأجنبي، وحسب مشروع القانون المقترح فالصكوك ليست للحكومة فقط، وإنما يمكن للمصارف الإسلامية وأي شركة لديها مشروع وتعجز عن تمويله أن تلجأ إلى هذه الصكوك كمصدر من مصادر التمويل، وعلى من يرغب في ذلك أن يقدم دراسة لهيئة الأوراق المالية لتقييم مدى التزامه، وستكون هناك شركات؟ ذات قرض خاص؟ ستمثل حملة الصكوك، وتقوم بمراقبة مدى التزام المشروع لتضمن استخدام الأموال المقترضة في الغاية نفسها التي تم إصدار الصكوك لأجلها. ووفقاً للقاسم، فيمكن أن تكون مشروعات الطاقة البديلة إحدى الجهات القادرة على إصدار مثل هذه الصكوك بالعملة الأجنبية لتمويلها، وهي مشروعات إدارتها سهلة جداً، إذ توجد المؤسسة العامة للكهرباء ستقوم بالشراء منها وفقاً لأسعار محددة مسبقاً، ونفقاتها التشغيلية محدودة، لذلك سيكون تحديد معدل العائد الذي سيحققه المستثمر ممكناً، ونحن

في سورية نحتاج مثل هذه المشروعات في ظل العجز في موازنة الطاقة حالياً.

## مشاركة في الأرباح

ولفت القاسم إلى أنه في حال رغبتنا في اعتماد إصدار مثل هذه الصكوك التي لا توجد فيها معدلات فائدة، وإنما مشاركة في الأرباح (العائد)، يجب أن تكون لدينا إدارة فعالة جداً، تحقق الأرباح وتسدد لحملة الصكوك، لذلك يجب اختيار إدارة للمشروع تديره بعقلية اقتصادية، خلافاً لما كان سائد سابقاً، وهناك الكثير من الدول التي توجد فيها مشروعات للقطاع الحكومي تدار بعقلية أنجح من المشاريع الخاصة، وهذا ممكن لدينا لاسيما بعد صدور القانون المتعلق بالشركات المساهمة العمومية، الذي أتاح لإدارات هذه الشركات نوعاً من المرونة في حال إحداثها في مجالات الاستثمار والبيع والشراء والتوظيف.

## ضرورة بشروط

القانون أعطى للمصارف إمكانية قبول ودائع بالقطع الأجنبي، تسدد عند الطلب، ووفقاً للدكتور القاسم، لكن الإشكالية تكمن في: أين ستوظف المصارف هذه الودائع لتحصل على

عوائد تمكنها من دفع الفوائد المترتبة عليها بالقطع الأجنبي، ولحل هذه المشكلة رأينا في مشروع القانون المقترح، أن تكون الصكوك بالعملة الأجنبية، محصورة بالمشروعات القادرة على تحقيق دخل بالقطع الأجنبي، وهذا كما طرحنا سابقاً يتطلب إعادة هيكلة للاقتصاد الوطني، فما دام يوجد لدينا عجز في ميزان المدفوعات، فالحل يكمن بالعودة إلى الإنتاج الحقيقي والتصدير حتى نصل إلى نوع من التوازن في ميزان المدفوعات، لهذا يمكن توظيف السندات بالعملة الأجنبية لتأمين مستلزمات مشروعات لديها قدرة تصديرية.

من جهته أيد أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور علي كنعان هذا الطرح، مبيناً وجود مبالغ دولارية هائلة بين أيدي السوريين في الداخل، تقدر بأكثر من ٨٠ مليار دولار، لكنها مكتنزة، وهذا مرده إلى التعقيدات النقدية الكبيرة الموجودة في اقتصادنا سواء بالليرة أم بالعملة الأجنبية، ظناً منا أنها ستحافظ على سعر الصرف، والحل يكمن في أن ننتج، لكن للأسف الإنتاج يتراجع يوماً بيوماً بسبب القيود، مضيافاً في حال أصدرنا صكوكاً دولارية، علينا أن نضمن عائداً بالدولار لحملتها، وهنا يمكن توجيهها إلى منشآت تستورد مواد أولية وتنتج، لتصدر جزءاً وتحقق تدفقات نقدية بالعملة الأجنبية، لسداد الاستحقاقات في موعدها، وهذا كله تحت إشراف هيئة الأوراق المالية.

## للمشروعات ذات العوائد المباشرة

وبين الدكتور القاسم أنه في حال السماح بإصدار الصكوك بالعملة الأجنبية، يمكن هنا لوزارة المالية أن تقوم بإصدار سندات الخزينة، لتمويل المشروعات التي ليس لها عائد مباشر، كتمويل قنوات الري للزراعة مثلاً، أما المشروعات ذات العوائد المباشرة فيمكن أن تلجأ إلى إصدار الصكوك، وتالياً فكل من السندات والصكوك هما أداتان تكملان بعضهما البعض.

## رأس مالها تخطى ١٧ مليار ليرة.. تسوية أوضاع ثلاث منشآت سياحية قائمة بدرعا

درعا - وليد الزعبي:

لا شك أن قبول تسوية أوضاع المنشآت السياحية القائمة والمستثمرة أمر إيجابي، لكونه يساهم في جعل تلك المنشآت تتقيد باشتراطات العمل اللازمة، ويخضعها للرقابة وتسيير ما يترتب عليها من رسوم مالية، وبهذا المنحى، فإنه يتم بين الحين والآخر في محافظة درعا استقبال طلبات بهذا الخصوص.

مدير سياحة درعا ياسر السعدي، أوضح أنه تم مؤخراً منح رخصة لمنشأة الخطيب السياحية في بلدة؟ عتمان؟ التي يفوق رأسمالها ١٠ مليارات ليرة وتوفر نحو ٥٠ فرصة عمل، وهي تتضمن مسجلاً ومطعماً و ٣ تراسات خارجية وعدة نقاط إطفاء خفيفة (سندويش) ومدينة متكاملة للملاهي والألعاب، كما تم منح رخصة توظيف سياحي لمنشأة؟ أبو الوفا؟ الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة درعا (منطقة غرن) برأسمال يفوق ملياري ليرة وتوفر ٨ فرص عمل، وهي مؤلفة من مسبح

للصغار ومسبح للكبار وآخر خاص بالعائلات ونقطة إطفاء مع شقة مفروشة للمبيت.

كما تجري حالياً حسب مدير السياحة إجراءات منح رخصة توظيف سياحي لمنشأة في مدينة جاسم، والتي يبلغ رأسمالها ما يفوق ٥ مليارات ليرة وتوفر حوالي ٢٠ فرصة عمل، وهي تتضمن مسجلاً للكبار وآخر للصغار ومطعماً وكافيه؟ مع تراسات خارجية ومساحات خضراء و ٣ ملاعب رياضية مغطاة بالعشب الصناعي.

من جانبه، أوضح عضو المكتب التنفيذي المختص في محافظة درعا وافي الدوس أن ترخيص المشاريع السياحية المراد إنشاؤها حديثاً، يتم بموجب القرار ٤٥٢ الصادر في الشهر الأول من عام ٢٠٢٠ عن رئاسة مجلس الوزراء، والذي تضمن شروط إقامتها والشروط الواجب توافرها في موقع المنشأة والواجب العمرانية المفروضة عليها، إضافة لإجراءات طلب إقامة تلك المنشآت، وحدد لجنة دائمة لدراسة تلك الطلبات على أن ترفع

تقريرها بعد تدقيقها الأوراق والوثائق إلى المحافظة مشفوعاً بملاحظات ومقترحاتها، ليصار بعدها إلى رفع الإصبارة لوزارة

السياحة من أجل منحها الترخيص اللازم. أما بخصوص المشاريع القائمة والمستثمرة غير المرخصة، فوفق الدوس تتم تسويتها بموجب البلاغ ١٦ الصادر في شهر حزيران من عام ٢٠٢٢، والذي نص على تسويتها من خلال التصريح عنها لدى لجنة البلاغ ١٦ ومعالجتها وفق الشروط التي أتى عليها القرار السابق ٤٥٢، علماً أن البلاغ ١٠ الصادر في شهر نيسان من عام ٢٠٢٣ والذي أوقف العمل بالبلاغ ١٦ حافظ على استمرارية العمل بتسوية المشاريع السياحية، وقد استفادت من التسوية ٣ منشآت في كل من مدينة درعا وبلدة عتمان ومدينة جاسم، فيما هناك منشأة في بلدة المليحة ومنشأة في بلدة الغارية قيد علاج أوضاعهما الإدارية والقانونية لاستكمال إجراءات ترخيصهما، كذلك هناك منشأة في مدينة الصنمين عليها إشكال لجهة إحدى الوجائب.

## يسبب خسائر ضريبية بمليارات الليرات..

## اقتصاد الظل عملاق لا نراه يحتاج التبري يعمل في العلن!



■ تشرين - باسم المحمد:

حزمة من الإصلاحات الضريبية الإيجابية برزت في السنوات الأخيرة، قابلتها جملة من الملاحظات ذات صلة بقصور ضريبي في حالات أخرى، هذه الإصلاحات لم ترتق إلى مستوى التحدي الاقتصادي الاجتماعي، بل ازدادت وتنوعت حالات التهرب الضريبي وارتفعت تكلفة التحصيل الضريبي وتباينت حالات الاجتهاد في كثير من قضايا الضرائب.

ولعل اقتصاد الظل المستشري في بنيتنا الإنتاجية والخدمية، أحد أهم العثرات في طريق الإصلاح الضريبي، والذي حتى الآن تتنوع الأرقام في نسبته، فهناك من يقول إنها ٦٠٪، وآخر ٦٥٪، وغيرهما يؤكد أنها تفوق الـ ٨٥٪.

## نيات بلا تنفيذ

دائماً ما ظهرت نيات ومحاولات وجهود مستمرة لتنظيم اقتصاد الظل، مع الاعتراف بعدم إمكانية إنهاء أنشطة هذا الاقتصاد إنهاء تاماً، فمثل هذه الأنشطة موجودة بنسب متفاوتة في جميع دول العالم، وأنشطة اقتصاد الظل موجودة على نوعين؛ الأول: أنشطة شرعية بطبيعتها، ويمكن أن ترخص إلا أنها تعمل من دون ترخيص، مثل ورشات الخياطة في البيت أو في القبو، أما النوع الثاني: فيتضمن الأنشطة الممنوعة قانوناً ولا يمكن ترخيصها، وتسمى (الاقتصاد الأسود)، لذلك فهي تعمل بالسر، مثل أنشطة الإتجار بالممنوعات أو طباعة العملة المزورة أو التهريب وغيرها، وبالتالي فإن هذه الأنشطة السوداء ممنوعة وتلاحق قانونياً، ولا يمكن أن تفرض عليها الضرائب بالنسبة لأنشطة النوع الأول؟ الشرعية بطبيعتها، فغالباً ما تنظم بحقها الضوابط لعدم الترخيص، لكن يمكن أن تكلف ضريبياً، وقد يصدر بحقها قرار إغلاق، باعتبار أن هذه الحالة تخضع لمزاجية الجهة الرقابية أو لقناعات وجدية أو عدم جدية تطبيق التشريعات النافذة لدى الجهات الإدارية المسؤولة عن المنطقة، في ظل غياب الحملات والخطط والبرامج على نطاق واسع وشامل لتنظيم اقتصاد الظل، بل على العكس فإن مثل هذه الأنشطة ازدادت عدة أضعاف بالمقارنة بما كانت عليه قبل الحرب، وذلك بسبب الفوضى الإدارية والتراخي الرقابي، بحجة ظروف الحرب على سورية، إلا أن تنظيم وترخيص وشرعة اقتصاد الظل يعد ضرورة ملحة.

## عقبة أمام الربط الإلكتروني

من العقبات التي تواجه عملية الربط الإلكتروني لتحقيق أهم المبادئ الضريبية المتمثلة في العدالة، هي إظهار أرباح الفعاليات بشكل واضح، وأرباح بعض الفعاليات غير المعروفة للجهات المالية كالتالي تعمل في اقتصاد الظل مثلاً غير واضحة، لذلك فإن إظهار المطارح الضريبية لهذه الفئات وغيرها هو حرص على تحقيق العدالة الضريبية.

## لا بد من التنظيم

ضمن الظروف الحالية فإن تشجيع المشاريع

## سلمان: تسهيل عمله بما يضمن انسياب السلع والخدمات إلى السوق ويساهم في ردف خزينة الدولة ومكافحة التهرب الضريبي الذي يبلغ تريليونات الليرات السورية

علماً أن هذا النوع من النشاط الاقتصادي صار واقعاً موجوداً، ولكنه بسبب طبيعته ملاحق ولا يمكنه العمل بالحرية اللازمة، وبالتالي فإن قوننته؟ اليوم، ريثما يتعافى الاقتصاد الرسمي، ولا سيما أنه مفيد في ظل الأزمة الاقتصادية.

وفي هذا الإطار يرى أستاذ الاقتصاد في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، الدكتور حيان سلمان، ضرورة التوجه لتنظيم عمل القطاع الاقتصادي (غير الرسمي أو اقتصاد الظل) الذي يشكل الآن أكثر من النسبة الأكبر من قيمة الاقتصاد الوطني ولكن تحت إشراف الحكومة، وتسهيل عمله بما يضمن انسياب السلع والخدمات إلى السوق ويساهم في ردف خزينة الدولة من خلال تسديد المستحقات المترتبة عليه ومكافحة التهرب الضريبي الذي يبلغ تريليونات الليرات السورية، وكذلك على ذلك إلغاء ربط السجل التجاري بعدد العمال المسجلين في التأمينات الاجتماعية، بل البحث في زيادة الإعفاءات الضريبية مقابل عدد العمال المسجلين.

ويقترح الدكتور سلمان أيضاً، العمل على تحديد ضابط إيقاع بين كل الجهات والمؤسسات والوزارات والفعاليات التي لها علاقة بالشأن الاقتصادي، وتطبيق بعض الإجراءات المؤقتة مثل (دعه ينتج، دعه يسوق، دعه يعمل، دعه يمر) بالتنسيق بين السياسات النقدية والمالية والاستثمارية والتجارية (الخارجية)، للوصول إلى (المزيج النقدي الأمثل)، وعلى أن تسيّر هذه السياسات في اتجاه واحد مع المحافظة على خصوصية كل منها.

وختم سلمان بأنه يمكن إصدار تشريع يعفي (كل من يعمل، ويريد أن يعمل بالظل؟ الشرعي؟) من الملاحقة والاشتراط والتجريم، ومساعدة الشباب الذين يشكلون غالبية المجتمع السوري على إيجاد فرص عمل، بعيداً عن بعض الشروط الإدارية والمالية التي قد تكون مرهقة.

في بناء معظم الاقتصادات الناشئة التي تحقق حالياً معدلات نمو مرتفعة ولافتة، مثل رواندا في أفريقيا، ميانمار وبنغلادش في آسيا، وكذلك الأمر في نمور آسيا التي صعدت في ثمانينيات القرن الماضي، معتمدة على السماح بالعمل والإنتاج بشروط مرنة بعيدة عن التعقيد كسنغافورة وماليزيا وتايوان، وهناك أيضاً الهند وتطور اقتصادها اللافت للنظر، أما الصين فقد بدأت منذ ستينيات القرن الماضي بالعمل من دون تنظيم وشروط، وكانت عشرات آلاف الورش تنتج تحت أعين الحكومة ولكن من دون تعقيدات وشروط، وبعد أن أصبحت عملاق التطور الصناعي عالمياً، اتجهت نحو التنظيم والاشتراط إلا منذ ٢٠١٠.

## لا بد من شرعته

اقتصاد الظل (الشرعي) أو التنظيم، حلّ من المفيد شرعته على الأقل لعدد محدود من السنوات، لكون الاقتصاد السوري ومنذ عام ٢٠١٩ بدأ يعاني وبشكل كبير من آثار الحرب على سورية وما رافقها من عقوبات غربية أحادية، أدت إلى تراجع الإنتاج وتراجعت الحركة التجارية، وبدأ التضخم المالي بالظهور وصار ارتفاع الأسعار، هو الشغل الشاغل للمستهلك السوري، ومع البطء الموجود في تعديل التشريعات الاقتصادية، وضعف تطويرها بما يتناسب مع الحال المتردي، تعلق اقتصاد الظل، ولكن أصحابه معرضون للملاحقة وهذا يعدّ خسارة، للاقتصاد الوطني بشكل عام، ولإيرادات الضريبة بشكل خاص.

## مقترحات

تعافي الاقتصاد الرسمي؟ المتعب؟، يحتاج تغييراً جذرياً في بنية القوانين والتشريعات، وقد يحتاج ذلك وقتاً يمتد لسنوات، لذلك من الضروري في هذه المرحلة رعاية أنشطة اقتصاد الظل لرفع معدلات النمو، وسد النقص في احتياجات المستهلكين.

الصغيرة أصبح غايبة ملحة في كل تفصيل من تفاصيل العمل، شريطة أن يوجه بشكل صحيح ومدروس، حتى لا نتسبب بإشكاليات مستقبلية، وبدلاً من أن نعمل تحت ضغط الواقع المعيشي، والتضخم، وما نتج عنهما من علامات مشوهة كالاقتصاد الظل الذي أنتجته الظروف الاقتصادية الخانقة، وما لحق بها من حالة بطالة منقشية، ولا تندرج تحت المظلة الرسمية، ما يجعلها غير خاضعة للمراقبة والقوانين، وتالياً فالمشاركون فيها غير ممثلين للقوانين، فما الذي يمنع دمج التخصص مع الرغبة في العمل تحت إشراف ومراقبة حقيقية، ولا سيما أنه لا يفتقرنا المختصون في هذا المجال لننشي منافساً حقيقياً لمصانع كبرى اعتادت على فرض منتجاتها بأسعار باهظة تحت ذريعة الجودة.

## قوانين العمل

قبل الحرب على سورية كان يسهم في ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وحالياً يقدره الاختصاصيون ما بين ٧٥ إلى ٨٥٪، وأصحاب هذا النشاط مدانون وملاحقون قانوناً لأنهم يعملون من دون ترخيص، لذلك فهم لا يساهمون في ردف خزينة الدولة بجزء من عائداتهم، فلا يدفعون رسوم ترخيص أو بلديات أو تأمينات اجتماعية أو ضرائب مالية، ورسوم ضرائب رواتب وأجور، أو رسوم سجل تجاري أو انتساب لنقابات وغرف تجارة وصناعة وزراعة وسياحة. مع الإشارة في هذا السياق إلى أن اقتصاد الظل؟ التنظيم؟ موجود في كل دول العالم حتى المتقدمة منها، ولكن تختلف نسبة نشاطه من دولة إلى أخرى، وهذا طبعاً مرتبط بطبيعة القوانين الخاصة بالعمل والمتاجرة ومدى مرونتها أو تعقيدها، فكلما كانت الشروط مرنة وسهلة، تراجعت حدة هذا النشاط، والعكس صحيح.

## دور ضروري

على أرض الواقع ساهم اقتصاد الظل؟ التنظيم؟

# العفدي يطفو في «خيال مشتفى» بين قاسيون الشام وفرات الرقة

■ تشرين - رابحة زاهر:

تعبت من الكتابة يا صديقي  
ومن حلم تساقط في الطريق  
فهل من مشترٍ حلمي وشعري  
بقطرات تبلى بياس ريفي  
مللت من الرجاء وخاب ظني  
وصوتي غاب في وادٍ سحيق  
حياة ما شعرت بها حياة  
أبيت العيش فيها بالشهيق  
أموت محاولاً فيها وحسبي  
بذاك الموت من مجدٍ عريق.

(شهوة الخيال) هي رابعة شعرية للشاعر السوري عبد الكريم العفدي بعد: «مصور العشا»، «أشعة الهمس»، وأبوهاته بلونها النبطي المحلي؟. وشهوة الخيال مجموعة شعرية متنوعة بين الموزون والحر والصادرة عن دار العراب في دمشق، أناس يحمل كتابه بين أيدينا بمحتوى شارف على الستة وأربعين نصاً شعرياً.

وبعنوان يضعك على حافة رغبات مؤجلة، بطرفين معنويين (شهوة وخيال).. فشهوة العنوان تأخذنا إلى رغبة عند الشاعر ستقوده إلى ما يحب ويريد، كقوة نفسية تؤدي إلى رغبة شديدة لشيء يرضي الشعور وهي اشتياق هذه النفس وتوقها لشيء حسبي.. أما الخيال فهو هاجس ينمو في مخيلة الإنسان ويتمنى تحقيقه. فأي خيال مشتفى للشاعر يرغب في تحقيقه؟ هل هو عودة الراحلين من رحلات الشتات عن الرقة؟ هل هو عودة شباب الفرات بعد أن شاخ؟ هل هو عودة كرامة أمة هدرت على مذابح غزاة ومشاهد قتل الطفل والبشر والحجر فيها على مرأى ومسمع أبناء الجلدة والإنسانية جمعاء؟

احتمالات مفتوحة يشي بها عنوان باذخ فتح باب التكهن على مصراعيه.. أف على شعر العفدي وكأن حال يدي مملوءة بالغياب.. تحدثت بغزارة عن الراحلين وآلام الرحيل والفقد، وخص الشعراء برحيل ليس كرحيل الناس، نجماتهم تدفن وتصير مع الزمن حقولاً وأثماراً، نجومًا وشموسًا وقناديل، فقال:

تأبى على مر الزمان ذبولاً؟  
ورأى وجود رابط يربط الشعراء بالحزن، فالحزن، هو كنه وجودهم وجوهر ذواتهم، صديق عزوتهم ورفيق وحدتهم.

؟الحزن للشعراء سر وجودهم  
لولا ما نظموا النجوم عقوداً  
الحزن يوقظ قامة بشعورهم  
فتسيل أودية الشعور قصيداً؟

نوع الشاعر في أغراضه الشعرية فوجدنا الغزل والحكمة والافتخار والرثاء، وقضايا المجتمع التي تجسدت في شعره كقطعة من روح، لتجعله يعبر عن ذاته بإحساس عالٍ بالمسؤولية والانخراط في قضايا المجتمع والبيئة الحياتية، فكان لشعره الاجتماعي المنتمي إلى الواقعية الجديدة حضور مميز، وجدناه في رسالة صريحة إلى فنانة وقد حملت هذه الرسالة بعداً أخلاقياً ونزعة استنكارية لواقع تحول فيه الأدب إلى سلعة رخيصة والفن إلى ابتذال يختصر بجسدٍ وقد عار. ومن القضايا الاجتماعية حديثه عن؟ كوفيد



؟١٩ بأسلوب أدبي علمي إلى حدٍ كبير:

جنّ البلاء وهزنا التهديد.. شبح أطل وأسمه الكوفيد  
قد قطع الأرحام فيما بيننا  
فالحزن غيب طقسه والعيد؟

الوطن حضر بقوة في شعر العفدي ليعبر فيه عن خلجات نفسه تجاه وطن ذبح من الوريد إلى الوريد، عبر عن اعتزازه به وعشقه لهذه الأرض وافتخاره بأجداده رغم كل أوجاعه وخيباته متأسفاً لطمع الغزاة بها مذكراً إياهم أن أهل البلاد هم أسود في وجه الأعداء فقال:

بلادي رغم خذلاني وجرحي  
أحبك والهوى أضنى فؤادي  
دهاك الطامعون بكل وزر  
ينوء بحمله طور البلاد  
تناسوا أن فيك أسود غاب  
وعقباناً على عوج الجياد؟

وما بين البلاد والهوية يتشعب وجع القضية.. فالرقة تلك الشامة العربية على خد البلاد أصابها من الأرزاء ما يعجز عن قوله اللسان، فضاعت بضياها مرابع طفولة الشاعر، وتكدّر نهرها الخالد وعصفت ببواديه المراسي وتطول على فلواتها الأغرار، فتشتت في هداة كراها الهوية وبذ الشراذم نومها الهادي.. فكان لقصيدته؟ أضعت هويتي؟ صداها الأسر لما حملته واعتلج في نفس الشاعر من مشاعر الخيبة والآلم وشتات القوم والحنين لماضٍ كان قبل حين ينعم بسكينة الدار وحميمية المرباع فقال:

؟لا الأهل أهلي ولا الفرات فراتي  
قد غير (الدخلاء) نبيل صفاتي  
عبث الزمان بكل شيء وانطفئ  
وهج الحياة، وأجهضت ضحكاتي

والأهل غابوا بالمتاهة كلهم

بالبحر.. بالأجواء.. بالفلوات؟

كما حضرت غزاة المقتولة في شعر العفدي، مرجومة، محروقة، يعاب لسان من يقول فيها كلمة حق، كانت مسافة صفر الكرامة العربية، وطوفان يحمل كرامة شعب مظلوم، وطائر فينيق سينهض من تحت رماد القهر والموت وجرائق الصمت برصاص أحمر يؤخذ فيه الحق ويجعل للموت الزؤام طعم ولون رافضاً فكرة التفاوض مع العدو:

؟درب التفاوض لا يعيد حقوقنا

فالحق يؤخذ بالرصاص الأحمر؟

والعفدي شاعر يلعب الطميمة مع اللغة فيشأغلها ويشاكسها، وهو من خاض في فصيحها فكتب الموزون، ولعب على وتر القصيدة فكتب في حرها ونثرها. وركب جواد محليتها فكتب النبطي.

فباللغة عنده كانت المعادل الموضوعي للحب والغزل ولوجع الفقد والآلم والصمت، وغياب هوية الأمكنة وحرز المرباع، فالفرات شاخ ويردى غاض وقاسيون يراقب غلط الإملاء بين آمال وآلام البشر، وطوفان غزاة، طاف غدراً واستكائة وعذراً، طاف حزناً لقوم صنعوا للإبادة مجداً بمخالب من مسافة الصفر.

(شهوة الخيال) ابتداء من العنوان وانتهاء بأخر نصوص الكتاب تعج بالصور والاستعارات وكنائبات اللغة، والمجازات الراقصة على وتر العبارة والفكرة.. (شاخ الفرات، أعين الوقت، يشكو النخيل وسعفه متضرع، فكرة تمشي.. استعارات مكنية أنسن الشاعر أشياءها، وأبحر في عمق أفكارها.. وكذلك التصريحية: «عقباناً» تشبيه أهل البلاد بالعقبان، والأسود..؟ وكذلك نوع في استخدام صور التشبيه وجعل منه ترفاً تصويرياً لتحريك المشاعر والأحاسيس من قبيل: أنت الأم، أنت السراب، الحياة بوتقة نوعه: بليغ.. أما البليغ الإضافي فحضر لغاية استعراض جمالية للغة: خزنة التاريخ، مراكب الحلم، جنة الفقد..

أما عن الأساليب اللغوية الأخرى فحضورها الكثيف يدل على تمكن الكاتب من اللغة باشتقاقاتها ونفيها وخبرها وإنشائها.. فالإنشاء، حضر بكل أنواعه ليعبر بصدق عن الحالة الانفعالية للشاعر ومن أمثلته: ياطفة الأحلام، إنشاء نوعه نداء، اخفض جناحك، أزرع جميلاً: إنشاء نوعه أمر.. وكذلك استخدم أسلوب القصر: ما جئت إلا ذاكراً ومذكراً.. ما أنت إلا قامة في موطني.

قصر باستخدام (النفي والاف) في تعبير انفعالي واضح عن خلجات الروح.. ومن الأساليب الأكثر شيوعاً بين سطور الديوان كان أسلوب التناص، الذي يحيلنا إلى أحداث وقصص تاريخية لها وزن وعبرة، ومن أمثلتها:

هل جاعني ذاك القميص أشمّه

ليعود لي بصري بمحو ظلاله.

تناص رفيع أعادنا إلى قصة سيدنا يوسف ووالده يعقوب النبي واستخدم الشاعر أيضاً محسنات بديعية، لفظية ومعنوية في محاولة لإغناء النص بالموسيقا الداخلية. (ظالماً عادلاً)، وهنا سينتهي الحديث عن شهوة خيال محلق في بلاد حزينه:

في دمشق.. قاسيون الجبل

حاكماً حارساً

كان يراقب بصمت

غلط الإملاء.. بين آمال وآلام البشر.



## المرأة السومرية من عشتار إلى رسوم الواسطي

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي:

للمرأة السومرية شأن كبير حملته إلينا تاريخ أي فن من الفنون العالمية، وعبر رسوم شمولية، تستمد أبعادها من كونها زوجة وأما وعنصراً أساسياً لديمومة الحياة، واستمرار عطانها، وهو ما يقع عليه عطاؤها في الفن العراقي، ومنذ أقدم عصوره، ومن خلال العديد من الإيماءات الرمزية التي استظهرتها شخصية المرأة وخرجت بها أحياناً إلى استعارات شاملة، كما هي الحال مع شخصية (عشتار) التي يمكن اعتبارها صنواً لـ(عشتروت الفينيقية، وأفروديت وفينوس عند اليونانيين والرومان)، فقد تمثلت فيها عندما سكن الرومان بلاد ما بين النهرين جناحاً الحب والحرب، وغزت من خلالهما هياكل (آشور)، ازدهرت ما بين ٧٠٤ - ٦٨١ ق.م، واصطحبت معها بعدين جديدين في نجمة الصباح ونجمة المساء، ثم كان لنا أن نستذكرها في عمل فني لامرأة غطت رأسها بغطاء مزين بالقرون والتي تعود بها إلى ما هو أبعد من ثلاثة قرون قبل الميلاد، وحيث يرى فيها (انطون مورتكات) في كتابه القيم (الفن في

العراق القديم) المثل الأول لظهور (المرأة السومرية متجسدة بصيغة بشرية خالصة وهي أمام شعارها المكونين من حزمتين من القصب هما رمزها المجردان)، وما فات (موتكات) أن يشير إليه هو أن هذه المرأة السومرية في رمزها الشمولي كانت تشير إلى معنى (الأرض) من خلال ثلاث إشارات يمكن أن ننتبينها في المرأة كجنس بشري، والقيون الحيوانية والقصب في دلالتين للخصب الحيواني والنباتي.

وما يتواصل مع ذلك كله كثير وكثير جداً، وحسبنا من ذلك الواقع الاجتماعي للمرأة السومرية فقد تمثلها الفن السومري في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، السومريون استوطنوا جنوب العراق في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، وتميزت المرأة عندهم باكتناز الشحم واللحم للتدليل على صحتها وعافيتها وبصفتيها رمزاً للرخاء الاقتصادي في مواضع معينة من جسدها إذ توحى بذلك، وهي عند (الأكاديين) الذين سكنوا أواسط العراق ما بين ٢٤٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م الذين رحلوا من الجزيرة العربية إلى بلاد ما وراء

النهرين، على غير صورتها عند السومريين إذ إنها أقرب إلى النحافة منها إلى السمينة أو البدانة، وذلك بأثر مما تستوجه حياة (الأكاديين) المتنقلة من أرض إلى أرض بحثاً عن كلاً وماء ومأوى آمن. وتبدو المرأة السومرية على جانب كبير من الأهمية في منمنمات (يحيى بن محمود الواسطي) لمقامات الحريري، ١٠٥٤ - ١٢٢٠ والتي انتهت من إنجازها، وهكذا كانت المرأة السومرية في رسوم الواسطي مع ما حملته هذه المنمنمات من أثر للواقع الاجتماعي.

## يحتاج قدرات تنظيمية وترتيب الأولويات..

# عمل الطالب فرصة لاكتساب المهارات إذا كان من صلب اختصاصه

■ دمشق - دينا عبد:



يعارض البعض من طلاب الجامعة العمل والتعليم معاً، مع إنه ضروري نظراً للوضع الاقتصادي الذي نمر فيه، بينما يجده البعض فرصة لاكتساب المهارات والخبرات، خاصة إذا كان من صلب اختصاصهم، وتالياً لتوفير دخل مادي يعينهم على إكمال تحصيلهم العلمي.

### تحكمه الظروف والشخصية

هادي طالب في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق، يرى أنه لا يمكن لأحد الجزم بأن الجمع بين العمل والدراسة أمر يناسب الجميع، معتبراً أنه قرار تحكمه ظروف الطالب المحيطة به وشخصيته، كما ويتحكم فيه مدى القدرة على إدارة الوقت وتحقيق التوازن بين المهام اليومية التي ستوكل إليه من جراء العمل وبين دراسته، فمن وجهة نظره فإن استثمار كل دقيقة في حياة الطالب الجامعي، تجعله أكثر قدرة على تخطي المصاعب مستقبلاً وتختصر الطريق أمامه للتميز، والشخص الذي يطمح لمستقبل وظيفي متميز وشغوف سيمكن من تحقيق الهدف العلمي والمهني معاً، وهو ما يجب أن يعمل به الطالب، بالرغم من العقبات التي ستواجهه عاجلاً أم آجلاً.

### ضد العمل

فيما أشارت الطالبة كنانة قسم الترجمة إلى أنها ضد انشغال الطالبة بالعمل أثناء دراستها، خاصة إذا كانت في المرحلة الجامعية، فهي مع التفرغ التام للدراسة، بسبب الحاجة للجهد والالتزام الكبيرين بمقرراتها الجامعية التي تراها ضخمة وخصوصاً في السنوات الأولى، فهي بحاجة لمعدل عالٍ لاختيار التخصص، في حين يمكن لطلاب الماجستير الجمع بين الوظيفة والدراسة لمرونة الوقت، وربما يكون قد عين في وظيفة بناء على شهادته الجامعية

التي حصل عليها.

### عائد مادي

وأبدى الطالب جعفر هندسة ميكانيكية أنه يؤيد عمل الطالب أثناء الدراسة، لما يترتب عليه من التزامات وضغوط، خاصة إذا كان يسكن بمفرده ويحتاج مصروفاً وأجرة غرفة وغير ذلك، مضيفاً أن بعض الطلبة يمكن أن يدفعهم العمل في سن مبكرة إلى ترك التعليم والالتزام في وظيفة نظراً للعائد المادي، ما سينعكس سلباً عليهم لاحقاً، حين يكون عدم امتلاكهم شهادة جامعية عائقاً أمام تطورهم الوظيفي.

بدوره، عبدالله طالب (سنة أخيرة) كلية العلوم أكد أن الالتزام بعمل أثناء الدراسة يعوق تطور الطالب، فمن الأجدي التركيز على تحصيل الطالب العلمي، مبيناً أن بعض الطلبة يعتقدون

أنهم قادرين على الموازنة بين العمل والدراسة، وفي نهاية المطاف يفشلون في الأمرين.

### عوامل

من جانبها الاختصاصية التربوية صبا حميشة ترى أن هناك عاملين رئيسيين يتحكمان في قدرة الطلاب على التوفيق بين العمل والدراسة، وهما الظروف المحيطة وشخصية الفرد، إلا أن الشهادة العلمية وتخصيص الوقت الكامل لها هو طريق النجاح في المستقبل لتحقيق فرصة التدرج الوظيفي والمكانة الاجتماعية من خلالها مؤيدة في الوقت نفسه عمل الطالب إذا أحسن التوفيق بينهما.

وأشارت إلى أن عمل الطالب مع الدراسة يعتمد على معطيات أساسية كظروفه الأسرية والمعيشية ووضع الأسرة المادي، والتي من خلالها يقرر الطالب توجهه إلى العمل لدعم

الدخل والتطلع لوضع أفضل، بتوفير المتطلبات الشخصية بصورة عاجلة، وتالياً إيجاد وظيفة تشعر الطالب بالاستقلالية والقدرة على التفاعل الاجتماعي.

ولفتت إلى أن بعض الطلبة لا يستطيعون تنظيم الوقت فيدمجون بين الوظيفة ومتابعة الدراسة، الأمر الذي يظهر لديهم مشكلات مثل عدم التوازن في توزيع الوقت، على الرغم من إنها بلا شك فرصة لتنمية مهارات العمل والحياة، وتراكم الخبرات الوظيفية التي تتيح للفرد فرصاً وظيفية أفضل للمستقبل بحصوله على الشهادة التعليمية والخبرة العملية، وربما تكون الوظيفة فرصة لكسب خبرات قد يحتاجها بعد التخرج، وفي هذه الحالة يكون قد اكتسب الخبرة في وقت مبكر من حياته، ومع الزمن يتدرج وظيفياً مالكاً الشهادة الجامعية والخبرة التي يطمح إليها.

## بازار خيري لمفوضية الفوج الأول للكشاف في مدينة جرمانا

■ ريف دمشق - أيمن فلحوط:

المحبة والسعادة؟.. عنوان البازار الذي دعا إليه الفوج الأول لمفوضية الكشاف في ريف دمشق بمدينة جرمانا، ويجمع العديد من الجمعيات الأهلية والسيدات اللواتي يعملن في بيوتهن، وقد حرصن جميعاً على المشاركة بحماسة في البازار.

قائد الكشاف نزار يارد، بين في حديثه لـ«تشرين»؟، أن نشاط البازار خيري، وأغلب المشاركات من الجمعيات الأهلية، لأمراض سرطان الأطفال وصعوبات التعلم وغيرهن، وسيدات يعملن في بيوتهن، والغاية تنشيط صندوق الفوج، وخاصة أن الحركة الكشفية حركة تطوعية، ولا يوجد لديها أي مورد مادي، سوى الأنشطة التي تقوم بها، إضافة للتعاون والشراكة مع عدة جمعيات، وهي نوع من التواصل المجتمعي ضمن مدينة جرمانا مع

ووسائد؟، وهناك ما يخص التراث كالقوالب الخاصة بزّي المنطقة.

وأضافت: حاولنا مساعدة المشاركات من خلال عدم اقتطاع أي جزء مادي من مبيعاتهن، واكتفينا بقبض قيمة حجز الطاولة فقط تشجيعاً للمشاركة، وخاصة لمن يعملن في بيوتهن، وليس لديهن أماكن لتسويق منتجاتهن.

السيدة جهينا الباشا من المشاركات في البازار، أكدت أن مشاركتها في البازار هي دعم لعمل فريق الكشاف ونشاطاته، وأيضاً بغية عرض بضاعتها من الألبسة التي تقوم بتسويقها بأسعار مناسبة، لأنها تقوم باستجارتها من المعمل مباشرة، فلا تخضع لأي رسوم وضرائب مالية، وأرباحها بسيطة، إضافة لحرصها على المشاركة في مثل هذه الأنشطة التي تعود بالنفع على العائلات بشكل عام.

وتحدثت جليانة نصر الدين عن مشروعها في خياطة البياضات بشكل عام، والتي انطلقت به مع مجموعة من السيدات، بالنظر لحاجة المجتمع المحيط بمكان عملهن لذلك، وكل ما يخص البيت والهدايا نقوم بإنجازه، وعملنا يقوم على المحبة من خلال السيدات اللواتي يعملن معاً لإنجاز العمل، ما ينعكس أيضاً على علاقتنا مع الزبائن بشكل إيجابي لتعميق المحبة والتقدير بين الجميع.

السيدة رانيا صعب من أهالي الجولان التي تولت تسويق منتجات العديد من السيدات من المواد الغذائية لمؤونة البيت في منطقة جبل الشيخ، أشارت إلى أهمية المنتجات التي تقوم السيدات بصناعتها في البيوت، كونها مرغوبة من الزبائن، لنظافتها وقيمتها الغذائية الجيدة، وطعمها المميز التي تحملها من منطقة جبل الشيخ، ورأت أن المشاركة في البازار فرصة

الأهالي، للتعرف على الحركة الكشفية والمقر. وأضاف: يهدف عملنا إلى بناء مجتمع سليم، وتنمية الإنسان والأبناء من عمر ٦ سنوات إلى المرحلة الجامعية، وبناء الشخصية الوطنية المجتمعية الحقيقية ليكونوا فاعلين في المجتمع، وقامت فرقة الينايبع بالإعداد للبازار، وهن الأهميات ضمن الكشاف، ونتميز بأننا الفوج الوحيد الذي لديه فريق للأهميات، اللواتي لديهن أبناء ضمن الفوج، وأصبحن يمارسن النشاط الكشفي مثل أولادهن.

مشرفة النشاط السيدة صفاء نصر الدين قائدة فرقة الينايبع، أوضحت أن المشاركات توزعن على ٢١ طاولة، وتنوعت أعمالهن ما بين أشغال يدوية متنوعة، من مواد غذائية وشموع وألبسة وكروشيه واكسسوارات وتحف وتزيين دفاتر وتذكارات للصغار وأحجار كريمة ومجوهرات تقليدية ومنظفات وشراشف ولحف

## آفاق

### ما هو الثمن؟!

■ يسرى المصري

بدأ في الآونة الأخيرة ظهور الكثير من المؤشرات المتعلقة بإعادة النظر بقضايا مهمة كملف الدعم والتعليم والصحة وإدارة أملاك الدولة وغيرها من الملفات الاقتصادية المهمة التي ترافقت مع تعديل بعض التشريعات، إضافة إلى إجراء الحوارات والنقاشات حول أهم وأسرع السبل لمعالجة الأمراض الاقتصادية، والتي تفاقمت أزماتها بسبب الظروف والمتغيرات الدولية. والسؤال كيف ستكون الوظيفة العامة بعد خمس سنوات؟ وأين سيصل مشروع الإصلاح الإداري بعد عشر سنوات؟ وكيف ستكون وزاراتنا ومؤسساتنا وإداراتنا بعد ثلاثين سنة؟

وبالعودة إلى مشروع الإصلاح الإداري القديم الجديد نجد أن معظم الاقتراحات والتوصيات تتضمن بشكل صريح المضي قدماً بمشروع الإصلاح الإداري.. وكما هو معلوم فقد بدأ هذا المشروع منذ أكثر من عقدين ونصف العقد من الزمن، لكن ثمة ظروفًا أدت إلى تعطيله.. واليوم تقام العديد من الورشات واللقاءات والمنصات لبحث الطرق والأساليب والتشريعات التي تعيد الحياة للشرايين الاقتصادية بما فيها هذا المشروع المهم والمرتبط بإعادة الإعمار، وتم استقدام خبراء ومستشارين لهذا الغرض، والسؤال الأهم ما مصير التوصيات والمقترحات وكيف ستجد طريقها للتنفيذ؟

ومن دون لف ولا دوران فإن الشرط المهم للتنفيذ هو وجود تمويل لمشروع الإصلاح، وليس المطلوب أن نختار قانوناً من نقطة الصفر، ويكفي أن نضع تشريعات جديدة وعصرية وحضارية قادرة على احتضان مشروع الإصلاح الإداري بشرط أن يتوفر التمويل.

ولعل التجارب الإصلاحية الماضية انتهت بالتركيز على مبدئين أساسيين هما: تحفيز العاملين وأسس إسناد الوظائف.. أي نظام للمراتب الوظيفية وهو المسألة الأهم لجذب الكوادر المؤهلة، وبذلك في حال جذب الكفاءات يمكن أن نحقق نقلة نوعية في الوظيفة العامة والإصلاح الإداري.

والسؤال: لماذا نرتبك كلما وصل المشروع الى موضوع التمويل؟ ونتوجس من النفقات الكبيرة التي يتطلبها تعديل قانون الوظيفة العامة، وأن ظروف الخزينة العامة لا تسمح، ورغم التوافق بأنه مهما بلغت تكاليف إنجاز مشروع قانون العاملين فهي لا تقاس بالمرء الذي يحققه، ورغم ذلك يتم تأجيل المشروع بسبب التمويل. والسؤال ألا يستحق مشروع الإصلاح الإداري أن نضع له بنداً في الموازنة العامة وأن نستثمر فيه ولو باقتطاع جزء من ميزانيات الوزارات المختلفة والمؤسسات والهيئات التي سيطبق فيها الإصلاح؟

إن شفافية التشريعات وتحديثها وعصرنتها هي حجر الأساس للنهوض بالاقتصاد الوطني، لكن هذه الجهود مشروطة إلى حد بعيد بالمشروع الوطني للإصلاح الإداري، وعمود هذه التشريعات قانون العاملين، ونعتقد أن تمويله جزء لا يتجزأ من نجاح الملفات الاقتصادية المطروحة وإلا ستكون كل التوصيات والمقترحات معطلة وتؤدي إلى المزيد من العجز المادي، فإدارة التغيير هي من سيحدد نقاط القوة والضعف في مرحلة إعادة الإعمار.

## ٨ آلاف فنان عالمي يطالبون باستبعاد «إسرائيل» من معرض «بينالي» البندقية



دعا آلاف الفنانين إلى استبعاد «إسرائيل» من معرض (بينالي البندقية) القادم، بسبب ما ترتبه من إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وحسب موقع (RT) وجه الفنانون من خلال تحالف (الفن ضد الإبادة الجماعية) رسالة على شبكة الإنترنت قالوا فيها: إنه "من غير المقبول أن تقوم جهة ترتكب المجازر في قطاع غزة المحاصر بتمثيل الفن خلال فعالية ثقافية دولية؟، مضيفين: إن أي تمثيل رسمي لـ "إسرائيل" على المسرح الثقافي الدولي هو تأييد لسياساتها وللإبادة الجماعية في غزة.

ووقع أكثر من ٨ آلاف فنان محترف ومثقف على الرسالة حتى الآن، مطالبين بعدم السماح بإقامة جناح للكيان الإسرائيلي في المعرض، الذي يمثل أعرق مؤسسة فنون إيطالية، ويقام في مدينة البندقية (فينيسيا) كل عام في الفترة بين الـ ٢٠ من نيسان والـ ٢٤ من تشرين الثاني.

## تناول البروتين بكثرة يزيد خطر الإصابة بسكتة دماغية

عن إزالة الحطام الخلوي (البلاعم) عند تكسير مستويات عالية من البروتين، ما يؤدي إلى تراكم تلك الخلايا داخل جدران الأوعية الدموية وتشكل اللويحات بمرور الوقت. وأظهرت نتائج البحث أن استهلاك البروتين بكمية كبيرة تتسبب في ارتفاع تركيز حمض أميني معين، يسمى leucine، وزيادة طفيفة في مادة تنشط جهاز المناعة.

وقال فريق البحث: إن تنشيط المزيد من الخلايا المناعية يرفع مستويات الالتهاب، ما يزيد من مخاطر ظهور اللويحات. وفي جزء منفصل من البحث، قدم الباحثون نظاماً غذائياً غنياً بالبروتين للفران واختبروا دمها، ليجدوا ارتفاعاً كبيراً في مستويات leucine، وفي المادة التي تنشط خلايا الدم البيضاء. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن مشرف البحث وطبيب القلب، باباك رزاني، تحذيره من أن استهلاك البروتين بكثرة ليس «حلاً سحرياً» لنظام غذائي جيد. واقترح اتباع نظام غذائي «متوازن» يحتوي على ما يكفي من الكربوهيدرات والدهون والمواد المغذية الحيوية.

يتم تفكيكه في الجسم إلى أحماض أمينية تستخدم لإصلاح العضلات الممزقة مع المساعدة في إنماء ألياف جديدة، ولكن إذا كان الشخص لا يمارس الرياضة، فسيتم التخلص من البروتينات غير المستخدمة خارج الجسم عن طريق الكلى وإفرازها في البول، مؤكدة أن تناول البروتين بكثرة ضمن النظام الغذائي اليومي يزيد خطر الإصابة بتصلب الشرايين.

ولاحظ الباحثون، زيادة نشاط نوع من خلايا الدم البيضاء المسؤولة

في دراسة تحذيرية، أكد باحثون من جامعة بيتسبرغ الأمريكية، أن استهلاك البروتين بمستويات عالية قد ينشط الخلايا التي تسد الشرايين باللويحات، ما يعطل تدفق الدم ويزيد خطر الإصابة بسكتة دماغية مفاجئة.

ويأتي ذلك وسط تزايد شعبية الأنظمة الغذائية الغنية بالبروتين المرتبطة بتعليمات خاصة بممارسة الرياضة.

وفي دراسة حديثة نشرت في مجلة «Nature Metabolism» كشف فريق البحث أنه بمجرد استهلاك البروتين،



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة